اقتراح بطاقة مدرسية للكشف عن الطلبة الموهوبين

Proposal of a school card to reveal the gifted students

الزهرة الأسود[1،*] خيرة لزعر[2]

[1] جامعة الوادي (الجزائر)، *lassouedzohra2016@gmail.com*

[2] جامعة الوادي (الجزائر)، *khiera_lazar@hotmail.fr*

تاريخ الاستلام:15-02-2019 تاريخ القبول: 26-06-2019 تاريخ النشر : 12-10-2019

ملخص: تمثّل شريحة الموهوبين والمتميّزين أهم ثروة من الثروات التي تملكها المجتمعات المتقدّمة، إذا تمّ توظيفها واستثمارها بما يحقّق تطلعات وغايات تلك المجتمعات والدول، وبالتالي أصبح من دواعي الاهتمام التفكير في كيفية استكشاف الموهوبين والمتميّزين، والبحث عن سبل رعايتهم وتربيتهم، من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية تنمّي قدراتهم، وتعمل على ترشيد طاقاتهم، بما يخدم مجتمعاتهم، ويساهم في تطوّرها وتقدّمها. وعليه، تأتي هذه الورقة البحثية لتعرض نموذجا لبطاقة مدرسية مقترحة؛ كأداة للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتميّزين، يستعين بها المرشدين والمدرسين لوضع البرامج التعليمية، والتدريبية، والإرشادية، لتنمية هذه المواهب.

الكلمات المفتاحية: بطاقة مدرسية؛ موهوبين؛ برامج.

Abstract: The section of talented and distinguished people represents the most important wealth of the developed societies if they are used and invested to achieve the aspirations and goals of these societies and countries, It is therefore interesting to think about how to explore talented and distinguished people and to look for ways to nurture them through training programs that develop their abilities, It works to rationalize their energies to serve their societies and contribute to their development and advancement. Accordingly, This paper presents a model of a proposed school card model as a tool to identify talented and distinguished students, Which are used by mentors and teachers to develop educational, training and mentoring programs to develop these talents.

Keywords: school card; gifted students; programs.

*المؤلف المراسل: lassouedzohra2016@gmail.com

1- مقدمة

تعدّ تنمية الطاقات البشرية من أهم المطالب الحيوية في هذا العصر، لا سيما فئة الموهوبين والمتميّزين الذين يشكّلون رصيدا وافرا لكل مجتمع يولي اهتماما خاصا بهم، وعناية جادة تستحق الاستفادة منهم في عملية البناء والرقيّ لمجتمعهم.

ولعلّ المجتمعات العربية هي أحوج ما تكون إلى استغلال طاقاتها البشرية؛ الموهوبة والمتميّزة في كافة ميادين الحياة، لذلك دعت الحاجة إلى العناية بهم، من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم، وتنمية استعداداتهم من جهة، ومن أجل حسن الاستفادة من قدراتهم، ومواهبهم الإبداعية، كي لا تذبل ويصيبها الانطفاء من جهة أخرى، فالموهوبون يمثلون موردا بشريا هاما يفوق قيمة أي من الموارد المادية الأخرى.(القذافي،2000، 22)

إنّ بوادر الاهتمام بفئة الموهوبين والمتميّزين في العصر الحديث تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، وقد زاد انتشاره مع بداية القرن العشرين، وذلك إثر ظهور عدّة جهود بحثية من اختبارات، ومقاييس للقدرات العقلية ودراسات نفسية وتربوية تعنى بهذه الفئة الجديدة، واعتبارها من بين فئات ذوي القدرات الخاصة، فهم يمتلكون قدرات متميّزة، تجعلهم مختلفين اختلافا جوهريا عن أقرانهم العاديين، ولهذا فهم يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة تلبّي احتياجاتهم الفريدة، من حيث الاهتمام باكتشافهم، والتعرّف على خصائصهم النفسية، والاجتماعية والانفعالية والجسمية، وذلك لتهيئة طرق رعايتهم، والعمل على حسن استثمار قدراتهم واستعداداتهم، بما يعود بالفائدة على أفراد المجتمع.(فهمي،2007، 323)

لذلك، فقد حرصت أغلب المجتمعات على التعرّف على الموهوبين، والكشف عنهم، ورعايتهم منذ الصغر فاستحدثت من المقاييس والاختبارات والوسائل، ما يمكنها من الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة لدى الأطفال منذ وقت مبكّر، وصمّمت البرامج التعليمية الخاصة بهؤلاء الموهوبين، لتشجّع مواهبهم وقدراتهم في التفوّق العلمي، والإبداع، والابتكار في مختلف النواحي.(بشير وجمعه،1999، 352)

إنّ العناية بالموهبة جزء مهم لا يمكن تجزئته عن وظيفة المدرسة التربوية، بل إنّ العناية بمواهب الطلبة وقدراتهم من أسمى وظائف المدرسة؛ وهو الأمر الذي يستدعي تكاتف وتعاون من جميع أعضاء المدرسة، لإنجاح هذه المهمّة(الجغيمان،2008، 3)، وسعيا لذلك ارتأت الباحثتان إلقاء الضوء على التراث التربوي للكشف والتعرّف على الطلبة الموهوبين، وذلك بعرض جملة من التعريفات حول الموهبة والموهوب، ثم الوقوف على خصائص وسمات الطلبة الموهوبين باعتبارها أحد المحكّات للكشف عنهم، وتبيان بعض العوامل المؤثّرة على الموهوبين كما تم عرض طرق وأساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين.

ولأننا في حاجة مسيسة إلى استثمار فئة الموهوبين من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، كما أننا بحاجة إلى توفير أداة دقيقة، يتم من خلالها الكشف عن الطلبة الموهوبين، ونظرا لأهمية هذا المسعى، فقد آثرت الباحثتان اقتراح بطاقة مدرسية للكشف عن الطلبة الموهوبين، وتأملان أن تفيدا بها المرشدين التربويين، والمعلمين في التعرّف على الموهبة لدى طلبتهم، واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، كما يمكن توظيف البطاقة المدرسية المقترحة؛ كأداة من أدوات الكشف عن الطلبة الموهوبين داخل المؤسسات التعليمية.

2- مفهوم الموهبة:

إنّ المطّلع والمتّتبع لأدبيات البحث في علم النفس والتربية، يجد اختلاف وجهات نظر الباحثين والمختصين حول مفهوم الموهبة، بشكل يستدعي المزيد من التعمّق في البحث عن كنهه وحقيقته.

ولعلّ بعض الجهود البحثية التي أثمرت عن تقريب المعنى؛ هي ما ينبغي الانطلاق منها، ويستحق ذكرها في هذا البحث، حيث يذكر (العزّة،2000، 46) أن مفهوم الموهبة قد مرّ بأربع مراحل عبر التاريخ، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- ارتباط الموهبة والتفوّق بالعبقرية كقوّة خارقة.
2- ارتباط الموهبة بالأداء المتميّز في ميدان أو آخر؛ كالشعر أو الخطابة.
3- ارتباط الموهبة بالذكاء، وذلك في مطلع القرن العشرين.
4- ارتباط مرحلة اتساع مفهوم الموهبة، ليشمل الأداء الفعلي المتميّز في المجالات العقلية، الأكاديمية والفنية والإبداعية، والقيادية.

وهنا يلاحظ أن مفهوم الموهبة قد اقترن بمفاهيم متقاربة ومتداخلة معه في المعنى؛ وهي التفوّق، والعبقرية والذكاء، والأداء المتميّز والفعلي في مجال القدرات والمهارات.

أما جروان(1998، 467) فقد أرجع الموهبة إلى أنها سمة وراثية، حين وصفها بأنها قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية، والإبداعية، والاجتماعية، والانفعالية والفنية؛ وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى استكشاف وصقل، حتى تبلغ أقصى مدى لها.

بينما اعتبرها(Renzulli,1998,16) السلوك الذي يتكوّن من سلوكيات تعكس نوعا من التفاعل بين ثلاث مجموعات أساسية من السمات الإنسانية، وهذه المجموعات هي قدرات عامة فوق المتوسطة، ومستويات عالية من الالتزام بالمهمّة، ومستويات عالية من القدرة الإبداعية.

وقد توصّل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوّقين، المنعقد في برشلونة عام(2002) لتعريف شامل؛ وهو أن الموهبة العقلية سمة إنسانية، تتشكّل في القدرة العامة(الذكاء)، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى، إلى جانب الخصائص السلوكية.(صبحي،2002، 247)

والباحثتان إذ تتّفقان مع هذه التعاريف المدرجة، لتخلصا في الأخير إلى تعريف مجمل ومناسب لمحتوى الطرح في هذا البحث؛ وهو أنّ الموهبة هي قدرة فطرية تميّز الفرد عن أقرانه، وتعكس أداء متميّزا في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني.

وبالتالي، فإن من يتّمتع بهذا الوصف يسمى موهوبا؛ وهنا لا بدّ من الوقوف عند بعض تعريفاته التي قدمتها الأبحاث والدراسات السابقة، على النحو الآتي:

- تعريف الموسوعة الأمريكية(1978): إنّ تعريف الموهوب يتفاوت تبعا لدرجة الموهبة التي تؤخذ على أنها الحدّ الفاصل بين الموهوب وغير الموهوب، وإذا اعتمدت درجة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تتفاوت بصورة واسعة من سلطة لأخرى، وتمتد بين درجات الذكاء من(115- 180 درجة)، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعليا تقع بين(125-135).(الهويدي وجمل، 2006، 248)

- تعريف زحلوق(2000 ،96-97): الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر بالفعل أداء متميّزا، أو لديه إمكانية القيام بهذا الأداء في واحد أو أكثر في المجالات الآتية: (قدرة عقلية عامة – استعداد دراسي خاص – تفكير إبداعي – قدرة على القيادة – قدرة نفسية حركية).

وعليه، فإنّ الفرد الموهوب هو الذي يظهر تفوّقا عقليا، وأداء متميّزا في واحد أو أكثر من القدرات التالية:

* القدرة العقلية العامة: الذكاء.

* القدرات الخاصة: الحسابية، اللغوية، الإبداعية ...
* الاستعدادات الأكاديمية: القراءة، التعبير الإبداعي، ...
* المهارات: القيادة، المسؤولية الاجتماعية، حلّ المشكلات، واتخاذ القرارات...
* الفنون والحرف: الخط، الرسم، الأشغال اليدوية، الموسيقى...

وتجدر الإشارة إلى أنّ الموهوب يختلف عن العبقري وعن المبدع، فالموهوب هو الذي يملك قدرة عقلية عالية، أما المبدع فيتّسم بالإنجاز الأصيل ذي القيمة الابتكارية، فالموهبة تفوّق في الحواس، والإدراك العقلي إلى حدّ الابتكار والاختراع، وينتج ما يتكوّن في العقل الباطن، من صوّر وخيالات يقوم الموهوب، بتجسيدها في الحقيقة وخلقها، حتى تتكوّن صورة ملموسة، وهي تحتاج من يرعاها.(لطرش،2009، 132)

3- خصائص وسمات الطلبة الموهوبين:

تعتبر الخصائص والسمات التي يتّصف بها الطلبة الموهوبين، بمثابة مؤشرات هامة على وجود الموهبة لديهم باعتبارها سمات تميّزهم عن غيرهم، كما يمكن أن نستدّل بتلك الخصائص في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين في الوسط المدرسي لا سيما الخصائص السلوكية، كما تشير إليه مختلف الأبحاث والدراسات التي بحثت في هذا الجانب، ويمكن انتقاء بعضها لتوضيح بعض المؤشرات المتّفق عليها، والتي تؤكّد على وجود الموهبة والتفوّق لدى الطلاب.

وتكمن أهمية التعرّف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوّقين، في اتّفاق الباحثين والمربّين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوّقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية، كأحد المحكّات في عملية التعرّف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة، واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتّبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة، وبالتالي فالوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوّق هو الذي يوفّر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه، وبين مكوّنات البرنامج التربوي المقدّم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب والمتفوّق في المجالات المختلفة.(عياصرة وإسماعيل،2012، 101)

وفي هذا الإطار يطرح(Denton & Postwaithe,1985) قائمة لخصائص الطالب الموهوب، يوجّهانها للمعلمين من أجل الكشف والتعرّف على الطلبة الموهوبين، نلخّصها على النحو الآتي:

- لديه قدرة فائقة على الاستدلال، والتعامل مع المجردات، وكذا قدرة على التعميم، وفهم المعاني والعلاقات بين الآراء، والأحداث، والمواقف، والمفاهيم.
- ذو فضول وشغف معرفي عقلي كبير، ويمتلك خيال غير عادي.
- يتعلّم بسهولة وسرعة، ولديه اهتمامات متنوّعة، وهوايات متعدّدة.
- لديه سعة انتباه واسعة تمكّنه من التركيز، والتعامل مع مدى واسع من المشكلات، وتنوّع الاهتمامات.
- يتميّز بدقّة الملاحظة، ويملك رصيد ثري من المفردات اللغوية.
- لديه القدرة على إنجاز العديد من الأعمال بصورة مستقلة عن الآخرين.
- يظهر قدرا عاليا من المبادأة بالأعمال العقلية الأصيلة والفريدة.
- يظهر عددا هائلا من البدائل، والاستجابة السريعة للأفكار الجديدة.
- لديه حضورا ذهنيا؛ فهو سريع التذكّر.

- لديه اهتماما كبيرا بأصل الإنسان والكون، ومشكلات الأصل والمصير والوجود.
- قارئ سريع وكفء، ولديه اهتمامات قرائية تغطّي مدى واسع من الموضوعات.
- يستخدم المكتبة بفعّالية، وبصورة متكررة.
- متميّز في الرياضيات؛ وخصوصا في حلّ المشكلات الرياضية.

هذا؛ ويضيف كل من(عياصرة وإسماعيل،2012، 104) نقلا عن(Ysseldyke & Algozzine,1995) و(الزيّات،2002، 119)، و(عبيدات وعقل،2007، 15-19)، مجموعة من الخصائص التي تميّز الطلبة الموهوبين عن غيرهم من العاديين؛ منها:

3. 1- **الخصائص الجسمية:** وتشمل الخصائص الآتية:
- صحيح البنية، ويمتلك طاقة أكبر.
- أكثر وزنا وطولا من المتوسط، وينام فترات أقصر.
- ينطق ويمشي مبكرا، ولا يعاني من اضطرابات عصبية.

3. 2- **الخصائص المعرفية والعقلية:** وتشمل مجموعة من الخصائص والسمات المتنوّعة، منها:
- حصيلة معلوماتية شديدة الثراء والتنوّع.
- الولع وحب التعامل مع المهام، والتحديات المعقّدة.
- يمتلك قدرات غير عادية في اكتساب، وتجهيز، ومعالجة المعلومات.
- يجدّد ويطوّر أفكاره، ويتكيّف بسرعة مع المواقف الجديدة.

3. 3- **الخصائص السلوكية:** وهي مرتبطة بالجانب الانفعالي السلوكي للطالب الموهوب، منها:
- المرح وروح الدعابة والنكتة.
- حساسية مرتفعة وغير عادية نحو مطالب واحتياجات الآخرين.
- يسأل كثيرا، ويريد أن يعرف كيف، ولماذا تكون الأشياء على ما هي عليه.
- يبدي اهتمامات ملموسة بالقضايا الاجتماعية، والسياسية، ويحب العدالة، والنزاهة.
- يرفض أن يقلّد الآخرين، ويحب الحرية، والسيطرة، والقيادة.
- يبدو مستاء وقلقا، إذا لم يكن العمل على الوجه الأكمل.
- يبدي السأم والملل، إذا لم يجد ما يستثيره.
- ينتقل إلى أعمال أخرى قبل استكمال، أو إنهاء الأعمال التي يبدأها.
- يكثر من أحلام اليقظة، ويحب حلّ المتاهات، والألغاز، والمشكلات.

وبالرغم من تحديد هذه الخصائص والسمات، إلا أن الباحثين يؤكّدون على ضرورة توفّر بعض المؤشرات على وجود الموهبة والتفوّق العقلي لدى الطلاب، منها ما حدّده كل من(الطحّان،1982، 42) و(الهويدي وجمل،2006، 262)، على النحو الآتي:
- مستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي.
- مستوى مرتفع للاستعداد العملي.
- موهبة ممتازة في الفن، أو إحدى الحرف.
- استعداد مرتفع في القيادة الجماعية.
- مستوى مرتفع في المهارات الميكانيكية.

4- العوامل المؤثرة على الموهوبين:

لا شكّ أن هناك جملة من العوامل التي تؤثر في موهبة الفرد سواء بالإيجاب أو بالسلب، وتجعل الفرد إما أن يصل إلى مستويات عالية في موهبته، وإما أن تحدّ من استمراريتها.

هذه العوامل قد لخّصها(الهويدي وجمل،2006، 310-312) في عاملين اثنين هما الوراثة والبيئة، وأدرجا في هذا الصدد عدّة دراسات تؤكّد دورهما في موهبة الفرد؛ منها ما قام به(Bloom and Sosniak,1984-1994) لمعرفة أثر البيئة الأسرية والتدريب على الأطفال الموهوبين في مجالات مختلفة مثل العزف، والنحت، والسباحة والتنس، والرياضيات، وقد تبيّن من نتائج الدراسة أنّ هؤلاء الأفراد يمتلكون مواهب ظهرت في مهارات معرفية وحركية، وفنية، كما وجدا أنّ البيئة المنزلية ووالدي الشخص المبدع يقفان وراء تغذية تلك الاهتمامات المبكّرة للأطفال، ورعايتها وتطويرها، كما تبيّن أنّ تلك الموهبة موجودة عند والد أو والدة الابن الموهوب، وأنّ ذلك الوالد الموهوب يمثّل قدوة للابن الموهوب، بحيث يدفعه ويرشده بالشكل الصحيح إلى التفوّق، وإلى تنمية تلك الموهبة ويمكن أن ينقل هذا الاهتمام إلى المدرس الذي يمكن أن يزيد مهارات الطالب، ونموّها بشكل قوي.

كما قام(Feldman and Morlok,1975) بدراسة مجموعة من الأطفال العباقرة في مختلف مجالات العلوم، واكتشفا أنّ هؤلاء الموهوبين كانوا يؤدّون أعمالا في مجالاتهم، ترقى إلى أداء الكبار وهم في سن العاشرة وما قبلها، وقد استنتجا أنّ ذلك يعود إلى أمرين:

* العنصر الفردي في الموهبة: حيث يظهر ذلك عند الأطفال العباقرة ذوي الذكاء العالي، والمتقدمين في نموّهم وتطوّرهم(عامل بيولوجي).

* العوامل البيئية: وتشمل توفّر حقل متطوّر جدا في المعرفة، يمكن تدريسه لذلك الطفل الذي تظهر عليه علامات النمو العقلي المبكّر في مجالات مختلفة؛ مثل الأدب، أو طرائق التدريس الحديثة.

وتجدر الإشارة، إلى أنّ العوامل البيئية هي أكثر ما ذكره الباحثون من حيث تأثيرها على نمو الموهبة لدى الفرد، أو اضمحلالها، وهذا ما أشار إليه(الزهراني،1422، 65-83)، من خلال استخلاصه للنتائج الآتية:

أ. بالنسبة للأسرة:

تشير بعض الدراسات إلى أنه كلما ارتفع دخل الأسرة، كلما أتيحت للموهوب فرصا تعليمية وثقافية أكبر من المتوفّرة لأقرانه في الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض؛ منها ما أكّدته نتائج دراسة(معوّض،1983) أنّ أسر الموهوبين كانت تتمتّع بدخل شهري يفوق دخل أسر أقرانهم الأقل موهبة، كما أكّدت نتائج الدراسة أنّ مستوى الآباء التعليمي للأفراد الموهوبين يفوق مستوى تعليم الأبوين للأفراد العاديين، وأنه كلما كانت وظائف الآباء عالية، كلما كان المجال أكبر لتوفير حياة أفضل، وبالتالي تكون فرصة الأبناء في النبوغ أكبر من أقرانهم.

ب. بالنسبة للمدرسة:

يؤكّد حسيني(1989) أنّ بعض المدارس لا تشجّع الطلاب للدراسة بها، وتكون عامل ردع، وإحباط، ودفن للمواهب، وذلك بما تحويه من فصول ضيّقة، وممرات سيّئة، وأثاث متهالك، وجدران ملطّخة، وأبواب مخلعة ...الخ.

كما أكّد كثير من الباحثين على أنّ المعلمين أكثر تعاطفا، وحبا، واستحسانا، وتقبّلا للطالب العادي من الطالب الموهوب، هذا الأخير يسبّب للمعلم بعض المواقف المحرجة والمربكة التي تستثير غضبه، بالإضافة إلى أنّ الطالب الموهوب كثير الأسئلة والنقد، وأقل انصياعا للنظم، وحلوله غير مألوفة لدى المعلمين، ولدى زملائه.

ويؤكّد الكثير من الباحثين أيضا أنّ الصرامة والتصلّب، وإكراه الموهوب على أسلوب معيّن في التعبير وفرض مقاييس فنية معيّنة، وعدم الاهتمام بالفروق الفردية، يؤدي إلى فقد الموهوب الثقة بنفسه، والتراجع عن مساره.

كما أكّدت دراسة الشهاوي(1996) أنّ تقييم المعلم غير السليم، والمبني على أسس غير علمية، يعتبر من أهم المعوّقات والعوامل المؤثرة سلبا على الموهوب، وأنّ عدم قدرة المعلم على تقييم عمل طلابه تقييما صحيحا يساعد على انتشار العادات السلبية، وتخلّي الموهوب عن أفكاره المبتكرة، ويعود ذلك إلى التشجيع على التقليد والمحاكاة.

5- طرق وأساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين:

تعدّ عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوّقين عملية في غاية الأهمية، والمدخل الرئيس لبرنامج رعايتهم لأنه يترتّب عليها قرارات لها آثارها، حيث يتم بموجبها تصنيف الطلبة إلى موهوبين أو متفوّقين؛ لذا تحرص الدول على استحداث المقاييس التي تكشف عن استعداداتهم، وقدراتهم في وقت مبكّر، من أجل تصميم البرامج التي تلبّي حاجاتهم، وتنمّي قدراتهم.(العاجز ومرتجى،2012، 341)

وقد أكدّت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث على أنّ هناك اتّفاقا عاما، حيث كلما تم اكتشاف الموهوبين والتعرّف عليهم مبكّرا، أمكن للمتخصّصين في مجال رعايتهم توجيه الجهود، وتعزيز الخبرات التعليمية الملائمة وإعداد أنسب الوسائل والإمكانيات، حتى يتحقّق للموهوبين أقصى قدر ممكن من النمو.(حسانين،1997، 35)

إنّ عملية الكشف والتعرّف على الطلبة الموهوبين تتم بعدّة طرق؛ منها:

5. 1- طرق الترشيح: ومن أهمها:

أ. ترشيح أولياء الأمور:

الآباء هم الأقرب للأبناء؛ وبالتالي هم الأدرى بكل تصرفاتهم ورغباتهم ونشاطاتهم، ويؤكّد الكثير على أهمية ترشيح الآباء لما لهم من دراية بأبنائهم، ولأنّ لديهم خلفية كاملة عن مجال تعلّمهم، وسلوكياتهم ومشكلاتهم الصحية والنفسية، ومشكلاتهم مع إخوانهم ومجتمعهم، كما أنهم يستطيعون إعطاء الكثير من التفاصيل عن ميولهم، وما يحبون وما يكرهون.(الزهراني،1422، 45-46)

إلا أنه يكثر الجدل عند التعرّض لهذا الجانب من التقدير، حيث يرى المختصّون بأنه لا ينبغي الاعتماد على ترشيح أولياء الأمور كمحك لتشخيص الموهبة، دون إرفاقه بمقاييس تقدير أكثر موضوعية، ودقّة في التقييم لقدرات الموهوب، معلّلين ذلك بتحيّز الآباء لأبنائهم ومبالغتهم في تقديراتهم لأبنائهم، أو ربما لجهل الآباء بمعرفة الحاجات والخصائص العقلية، والشخصية، والانفعالية للموهوب، لكن يظل هذا النوع من الترشيح قائما كخطوة أولية لاكتشاف الطفل الموهوب قبل دخوله إلى المدرسة.

ب. ترشيح المعلمين:

المعلمون يمكنهم ترشيح الطلبة الموهوبين والمتفوّقين، من خلال ملاحظاتهم الصفّية واللاصفّية لسلوك طلبتهم داخل الوسط المدرسي، حيث يؤكّد(علاّم،2000، 26) أنّ لأحكام المعلمين قيمة كبيرة في الكشف عن الموهوبين في بعض المجالات، التي تستلزم القرب والاحتكاك المباشر مع الطفل، وبخاصة القيادة الاجتماعية، والمجالات الفنية، والأدبية.

كما يؤكّد(جروان،2001، 1) أنّ المعلمون هم الأقرب لطلبتهم، والأكثر معرفة بعناصر قوّتهم وضعفهم بحكم اتصالهم الدائم بهم، إلا أنّ النسب المئوية لدقّتهم وفاعليتهم في ترشيح الطلبة الموهوبين والمتفوّقين لا تتجاوز(50%)، فقد يجمع المعلم ملاحظات حول مدى مشاركة المتعلم الصفّية، وطرحه لنوعية معيّنة من

الأسئلة، واستجاباته المميّزة، واشتراكه في الجمعيات العلمية، وتحصيله الأكاديمي المرتفع، وميوله الفنية الموسيقية، والرياضية.(سليمان،2012، 28)

وعليه، فإنّ ترشيح المعلمين يعتبر أحد الوسائل المستخدمة في الكشف والتعرّف على الطلبة الموهوبين والمتفوّقين، بالرغم من وجود بعض العيوب التي قد تشوبه، شأنه في ذلك شأن طريقة ترشيح الأولياء، ولكي تكون ترشيحات المعلمين أكثر دقّة وموضوعية، ينبغي تكوينهم وتدريبهم –قبل وأثناء الخدمة– لمعرفة خصائص الطالب الموهوب، وطرق اكتشافه وسبل رعايته.. على أن لا يستبعد دور المعلم في هذه المهّمة التربوية، وأن يعتبر ترشيحه محكّا مضافا لباقي المحكّات المعترف بها في اكتشاف وتحديد الطلبة الموهوبين.

5. 2– طرق القياس: ومن أهمها:

أ. اختبارات التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي له أهمية كبرى في التعرّف على ذوي القدرات العقلية العالية، فالدرجات العالية والفهم السريع، وحلّ المشكلات لهم أهمية في التعرّف على المتفوّقين عقليا، وقد لوحظ أنّ الموهوبون يتفوّقون على أقرانهم في السرعة، والدقّة، في العمليات التحصيلية.(آل كاسي،1430، 94)

وأشار الزعبي(2003، 72) إلى أنّ القدرة التحصيلية العامة، تعدّ أحد الأبعاد الأساسية المكوّنة للموهبة كما تحدّد اختبارات التحصيل الأكاديمي موقع التلميذ بالنسبة لأقرانه.. فالتلميذ يعدّ موهوبا إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن(90%)، وذلك يضعه ضمن أفضل(3%) من التلاميذ في التحصيل.

ومن أهم الاختبارات التحصيلية المقنّنة، كما ذكرتها(مصيري،2007، 53)، نقلا عن(القريطي،2005) ما يلي:

* اختبار كاليفورنيا للتحصيل؛ ويستخدم لقياس التحصيل من الصفّ الأول إلى الصفّ الثالث ثانوي في مجالات مفردات القراءة، والفهم، والاستدلال الحسابي، واللغة.
* اختبارات "جيتس" للاستعداد للقراءة.
* اختبارات "أيوا" للمهارات الأساسية.
* اختبارات "أيوا" للقراءة الصامتة.
* اختبارات الاستعداد التحصيلي في الرياضيات واللغة والعلوم.

ورغم هذا؛ هناك الكثير من الانتقادات التي وجّهت لاختبارات التحصيل، باعتبار أن معظمها يقوم على حفظ المعلومات واسترجاعها، وبالتالي فهي تقيس القدرة على التذكر، ولا ترتقي لسواها، كما أثبتت بعض الدراسات وجود أطفال موهوبين لكنهم منخفضي التحصيل الدراسي، مما يؤكّد ضرورة استخدام مقاييس واختبارات مدعّمة، للكشف الدقيق عن الطلبة الموهوبين.

ب. اختبارات الذكاء:

تعتبر اختبارات الذكاء من أكثر الأساليب الموضوعية في التعرّف على الطلبة الموهوبين والمتفوّقين ويرجع ذلك لدقّتها، وفاعليتها في التعرّف عليهم.(العاجز ومرتجى،2012، 342)

ويشير (القريطي،2005، 187) إلى أنّ الذكاء يمثل أحد الأبعاد الأساسية في تعريف الموهبة، وأنّ الاختبارات وسيلة لا غنى عنها في عملية تشخيص التفوّق العقلي، وأنها ظلت لفترة طويلة محكّا وحيدا للكشف عن الموهوبين والمتفوّقين.

هذا؛ وتنقسم اختبارات الذكاء إلى قسمين:

أ. اختبارات الذكاء الفردية: مثل مقياس "ستانفورد بينيه"، ومقياس "وكسلر" للذكاء، ومقياس "مينسوتا" للذكاء...

ب. اختبارات الذكاء الجمعية: مثل اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة، واختبار كاليفورنيا، واختبار رسم الرجل...

وتشير بعض الدراسات إلى أنّ الاعتماد الكلّي على اختبارات الذكاء، للكشف عن الموهبة لدى الطلاب غير كاف، ما لم يدعّم بوسائل وأدوات قياس مصاحبة، باعتبار أن نتائج هذه الدراسات أظهرت بأنّ الارتباط بين الذكاء والموهبة ضعيف إلى منعدم تماما.(Radford,1971)، (Davis& Rimm,1998)، (عامر،2007)

ج. اختبارات الإبداع:

تستخدم هذه الاختبارات لقياس التفكير الإبداعي، كما تستخدم للكشف عن الطلبة الذين يملكون موهبة إبداعية، ومن أمثلتها: اختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي، اختبار "جيلفورد"، تدريبات "فرانك وليامز" للتفكير المتشعّب، اختبار "جيتزلز وجاكسون"، اختبار "والاشو كوجان"...

إنّ اختبارات الإبداع –باختلاف أنواعها–، قد تعرضت للنقد من طرف المختصين في القياس النفسي والتربوي، باعتبار أن هذه الاختبارات قد صمّمت في بيئات غربية لها ثقافتها الخاصة، مطالبين بتكيّفها وإعادة تقنينها على البيئة العربية، بدل الاكتفاء بتعريبها وتطبيقها كأداة للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوّقين.

د. مقاييس السمات الشخصية:

للحصول على مزيد من المعلومات عن الموهوبين، يمكن استخدام مقاييس السمات، ومن أبرزها تلك التي طوّرها(Renzuli) ورفاقه في أواخر السبعينات، وقد جرى تصميمها للحصول على تقديرات المعلمين لسمات طلبتهم في مجالات: التعلّم والدافعية، والسمات القيادية، والبراعة الفنية، وسمات الاتصال، وسمات التخطيط.(آل كاسي،1430، 95)

وأضاف(الهويدي وجمل،2006، 271) بعض اختبارات الشخصية التي تصلح للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتميزين؛ هي:

– قوائم(RIMM)، وقوائم التعرّف على الاهتمامات(GIFI)؛ وهي موجّهة لطلبة المرحلة المتوسطة من الصفّ السادس إلى التاسع.

– المقياس الجمعي للكشف عن المتميّزين في المرحلة الابتدائية(GIFT).

– قائمة اهتمامات أطفال ما قبل المدرسة(PRIDE)، تتمحور حول حب الاستطلاع، والاهتمامات والاستقلالية في الخيال، وروح الدعابة، والأصالة.

وقد لاقت هذه المقاييس بعض الانتقادات الموضوعية، كان أهمها ما ذكره(جروان،2004، 143)، أنّ عمل المعلم قد يكون صعبا؛ فهو الوحيد الذي يقوم بوضع تقدير لكل فقرة، وهذا يتضمن ملاحظته لسلوك الطالب على مدى طويل.

هـ. مقاييس الاستعدادات والقدرات الخاصة:

تطبّق اختبارات الاستعدادات للتعرّف على الموهوبين والبارزين في النشاط الإنساني، الذي تقدّره الجماعة وهذه الاختبارات تمدّنا بأدلة أكثر موضوعية على وجود الموهبة، ومن أمثلة هذه الاختبارات ما يلي: اختبارات القدرة اليدوية، الاختبارات الفنية، اختبارات القدرة الفنية البصرية الأساسية.(آل كاسي،1430، 95)

5. 3- الملاحظة والمقابلة:

في مناسبات مثل المسابقات المفتوحة والمتاحة للجميع، تبرز بعض المواهب التي تحتاج إلى رعاية وتنمية، والإنجاز ليس صدفة أو عملية نادرة، بل إنّ من صفاته الاستمرار، وبخاصة في أعمال الرسم، أو الإلقاء أو كتابة المقال، أو القصة القصيرة، أو قرض الشعر...، وقد نعثر على موهوب من خلال متابعة المقالات أو الأعمال الأدبية التي ينشرها التلاميذ في مجلة المدرسة، أو مجلة الصفّ، وقد ندرّب المعلمين لإجراء مقابلات للطلبة، بهدف كشف الموهوبين منهم، وقد توزّع استبيانات لهذا الغرض.(الهويدي وجمل،2006، 272-273)

5. 4- السجل التراكمي(المجمّع):

هو سجل مكتوب يحتوي ويلخّص المعلومات التي جمعت عن الطالب، عن طريق الوسائل الأخرى في شكل تتبّعي، أو تراكمي في ترتيب زمني، وعلى مدى بضع سنوات، قد تغطي حياة الفرد الدراسية مثلا ويعتبر مخزن معلومات عن الطالب، يتضمن أكبر قدر منها في أقل حيّز ممكن.

ويتضمن السجل المجمّع(التراكمي) معلومات تعطي صورة طولية وعرضية كاملة عن الفرد؛ أي أنه يتضمن معلومات تاريخية وحاضرة، بحيث تمكّن من التنبؤ بالسلوك.(أبو أسعد، ب ت، 339)

هذا؛ ويسهم السجل المجمّع في تطوير مواهب وقدرات ونمو الطالب، حيث يساعد المرشد التربوي على رسم برنامج علاجي ووقائي، يطوّر من خلاله مواهبه، وقدراته، واستعداداته.(العزّة،2007، 47)

كما تتعدّد مصادر المعلومات في السجل، حيث يتعاقب عليه مرشدون مختلفون من الروضة حتى الجامعة -على حسب انتقال الطالب من مرحلة تعليمية إلى أخرى متقدّمة-، وهذا بدوره قد يقلّل من صدق هذا التسجيل ما لم توضع للسجل تعليمات محدّدة، لذلك ينصح باستخدام البطاقة المدرسية، كأداة أكثر فعّالية منه في التوظيف للكشف عن الطلبة الموهوبين والمتميّزين.

5. 5- البطاقة المدرسية:

تعتبر البطاقة المدرسية وسيلة فعّالة في عملية التربية والتعليم، حيث تساعد المرشد التربوي والمعلم على معرفة التلميذ بكل ظروفه، حتى تتوثّق الصلات بينها وبين المنزل وأولياء الأمور، لصالح التلميذ.(فهيم،1998، 37)

وهي من الأدوات التي يمكن أن يستعين بها المرشد والمعلم في متابعة نمو التلاميذ نفسيا وتحصيليا، وتقييم هذا النمو، وكذا تحديد احتياجاتهم النفسية، والتربوية، والاجتماعية..

كما تساعد البطاقة المدرسية على الكشف المبكّر عن الطلاب الذين يمتازون بقدرات ومواهب خاصة من أجل رعايتهم، والاهتمام بهم، حتى لا تهمل تلك المواهب، وتندثر بمرور الوقت.

والجدير بالذكر، أنّ البطاقة المدرسية لا تختلف في محتوياتها عن السجل المجمّع، غير أنها صالحة لمرحلة تعليمية واحدة فقط، حتى لا تتعدّد مصادر تدوين المعلومات، وتقتصر على الأطراف المباشرة ذات الصلة بالتلميذ.

6- عرض مقترح لبطاقة مدرسية للكشف عن الطلبة الموهوبين:

في ما يلي عرض لنموذج بطاقة مدرسية مقترحة كأداة للكشف عن الطلبة الموهوبين، آثرت الباحثتان تقديمها مفصّلة بجميع محتوياتها، حيث جمعت وسائل الترشيح، والقياس المهمّة لمتابعة نمو الطالب، وتحديد نوع موهبته، لوضع البرنامج التربوي المناسب لتنميتها ورعايتها.

المدرسة:..... **الموسم الدراسي:..../....**

المستوى الدراسي: .....

*** البيانات الشخصية المجمّعة حول الطالب من البيت: (تملأ من طرف ولي الطالب)**

الاسم واللقب: .....

تاريخ ومكان الميلاد: .....

المستوى التعليمي للأب: ..... مهنته: .....

المستوى التعليمي للأم: ..... مهنتها: .....

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: .....

عدد الإخوة: ... ذكور: ... إناث: ... الرتبة في العائلة: ...

1* اهتمامات وميول الطالب:

- هوايات الطالب: .....
- أحبّ الألعاب إليه: .....
- أحبّ البرامج الإذاعية والتلفزيونية إليه: .....

2* النشاطات الاجتماعية للطالب داخل البيت وخارجه:	**نعم**	**لا**
- هل ينحصر لعبه في حدود البيت؟		
- هل يميل إلى الاختلاط بالآخرين؟		
- هل يشارك في المسؤولية عند الحاجة إليه في البيت؟		

3* الحالة الصحية:

- العائق الجسدي(إن وجد): .....

4* الأغذية:

- الأغذية التي يحبها كثيرا: .....
- الأغذية التي لا يميل إليها غالبا: .....

5* الحالة الانفعالية:

- الأشياء التي يغضب منها: .....
- الأشياء التي يخاف منها: .....
- الأشياء التي تفرحه: .....
- الأطراف الذين يظهر عطفه تجاههم: .....
- الصفات المزاجية والخلقية البارزة لديه: .....

6* آراء الولي وتوصياته: .....

*** البيانات الشخصية المجمّعة حول الطالب من المدرسة: (تملأ من طرف المعلم)**

اسم ولقب المعلم: ..... **الأقدمية في التدريس:** .....

1* السلوك العقلي:	**واضح**	**معتدل**	**ضعيف**
- مدى نشاطه الإبداعي.			
- مدى رصيده اللغوي.			
- مدى قوة ذاكرته وسعة خياله.			
- مدى تجاوبه مع المعاني والأفكار.			
- مدى حكمه على الآخرين.			
2* السلوك الاجتماعي:			
- مدى تجاوبه مع القيادة والإدارة.			
- مدى تقديره لحقوق الآخرين.			
- مدى إظهاره لروح الأخذ والعطاء.			
- مدى استفادته من انتقادات الآخرين.			
- مدى إظهاره العادات الحسنة.			
- مدى استجابته للتوجيهات.			

– مدى قبوله من طرف زملائه.

3* السلوك الوجداني والانفعالي:

– مدى ظهور الغضب لديه.

– مدى ظهور الخوف لديه.

– مدى ظهور الفرح والسرور.

– مدى ظهور العطف تجاه الآخرين.

– مدى تأكيده لذاته.

– مدى ظهور العناد لديه.

– مدى ميله إلى الموسيقى.

– مدى ميله إلى قراءة الكتب والقصص.

4* أوجه النشاط المدرسي للطالب:

– النشاطات الرياضية التي يميل إليها: .....

– النشاطات الفنية التي يميل إليها: .....

– الإنجازات التي قدّمها في مناسبات أو مسابقات: .....

5* آراء المعلم وتوصياته: .....

*** البيانات الشخصية المجمّعة حول الطالب من المدرسة: (تملأ من طرف المرشد)**

اسم ولقب المرشد: ..... **الأقدمية في المهنة: .....**

1* بيانات عن مجال الموهبة للطالب: .....

2* أهم إنجازات الطالب: .....

3* بيانات عن الصفات الشخصية للطالب:

– الجديّة ... – النظام ... – القيادة ... – حب الاستطلاع ... – أخرى ...

4* بيانات عن الصفات المزاجية والخلقية للطالب:

– الهدوء: ... – الجرأة: ... – الزعامة: ... – روح الدعابة والفكاهة: ... – أخرى: ...

5* بيانات عن المهارات البارزة لدى الطالب:

– يدوية: ... – فنية: ... – اجتماعية: ... – حركية: ...

6* بيانات عن مشكلات(أو احتياجات) خاصة بالطالب:

– نفسية: ... – دراسية: ... – اجتماعية: ... – علائقية: ...

7* بيانات عن اختبارات التحصيل الدراسي للطالب:

– الفصل الأول: ... – الفصل الثاني: ... الفصل الثالث: ...

– المواد الدراسية التي يظهر فيها الطالب تفوّقا: .....

– المواد الدراسية التي يظهر فيها الطالب ضعفا: .....

8* بيانات عن اختبارات الذكاء الفردية: .....

9* بيانات عن اختبارات الذكاء الجمعية: .....

10* بيانات عن اختبارات الإبداع: .....

11* بيانات عن مقاييس الشخصية: .....

12* بيانات عن اختبارات الاستعدادات والقدرات الخاصة: .....

13* بيانات عن مقابلة التلميذ: .....

14* آراء المرشد وتوصياته: .....

*** ملاحظات ولي الطالب مع التوقيع:** *** ملاحظات المعلم مع التوقيع:** *** ملاحظات المرشد مع التوقيع:** *** ملاحظات مدير المدرسة مع التوقيع:**

7- خاتمة:

تعدّ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين خطوة مهمّة في أي مشروع يهدف إلى تربيتهم ورعايتهم، إذا ما تمت عملية استكشافهم بوسائل وأدوات دقيقة وشاملة لقياس مختلف جوانب شخصياتهم، لأنّ كشف ورعاية الموهوبين والمتميّزين هو ثروة تعود بالفائدة على المجتمع، وحسن استغلال إمكانياتهم وقدراتهم، يعتبر استثمارا على المدى البعيد للطاقات البشرية، من أجل تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعهم.

ولعلّ ما قدّم في هذا البحث؛ هو محاولة لعرض بطاقة مدرسية مقترحة للكشف عن الطلبة الموهوبين يستعين بها المرشد التربوي، والمعلم كأحد الوسائل للتعرّف عليهم، وليتسنى لأصحاب الاختصاص والباحثين تثمينها وتوظيفها في برامج الموهبة، واعتمادها كأداة من أدوات الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتميّزين داخل المؤسسات التعليمية.

- المراجع:

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف(ب ت). *علم النفس الإرشادي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

آل كاسي، عبد الله بن علي بن معيض(1430/1429). *الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجّهات التربوية المعاصرة. من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة*. دكتوراه غير منشورة. السعودية: جامعة أم القرى.

بشير، أحمد يوسف وجمعه، بواب شاكر علي(1999). *نحو تصوّر تخطيطي مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعايتهم*. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. بتاريخ: 13 و14 أفريل 1999.

جروان، فتحي عبد الرحمن(1998). *الموهبة والتفوّق والإبداع*. العين: دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي عبد الرحمن(2001). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين*. ورقة عمل مقدّمة للبرنامج التدريبي "آليات اكتشاف الموهوبين وبرامج رعايتهم". الأردن: عمان.

جروان، فتحي عبد الرحمن(2004). *الموهبة والتفوّق والإبداع*. (ط2). عمان: دار الفكر.

الجغيمان، عبد الله بن محمد(2008). *تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين*. ورقة مقدمة للمؤتمر السادس لوزراء التربية العرب. بتاريخ: 1 و2 مارس 2008.

حسانين، حمدي(1997). *الموهوبون: رؤية سلوكية، تصنيفهم، خصائصهم النفسية، طرق وأساليب رعايتهم*. بحث منشور بمكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

زحلوق، مها(2000). الأطفال الموهوبين والعناية بهم في الروضة والمنزل. *مجلة شؤون اجتماعية*. جمعية الاجتماعيين. الإمارات العربية المتحدة. العدد 165 لسنة 17. 96-97 .

الزعبي، أحمد محمد(2003). *التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم*. عمان: دار زهران للنشر.

الزهراني، محسن بن جابر بن عواض(1422). *أساليب مقترحة للتعرّف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية*. دراسة استكشافية. ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة أم القرى.

الزيّات، فتحي مصطفى(2002). *المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلّم*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

العاجز، فؤاد علي ومرتجى، زكي رمزي(2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوّقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. غزة. 20(1). 333-367 .

عامر، طارق(2007). *دراسات في التفوّق والموهبة والإبداع والابتكار*. عمان: دار اليازوري العلمية.

عبيدات، ذوقان عبد الله وعقل، محمود عطا محمود حسين(2007). *كيف تتعامل مع أبنائك الموهوبين والمبدعين والمتفوقين – دليل الأسرة-* . الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العزّة، سعيد حسني(2000). *تربية الموهوبين والمتفوّقين*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار الدولية للنشر والتوزيع.

العزّة، سعيد حسني(2007). *الإرشاد النفسي: أساليبه وفنيّاته*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علاّم، صلاح الدين(2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عياصرة، سامر مطلق محمد وإسماعيل، نور محمد(2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. *المجلة العربية لتطوير التفوّق*. 3(4). مركز تطوير التفوّق. 97- 115.

فهمي، محمد سعيد(2007). *الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

فهيم، كلير(1998). *أولادنا والمدرسة(المدرس والصحة النفسية للتلاميذ)*. جهاد للنشر والتوزيع.

القذافي، رمضان محمد(2000). *رعاية الموهوبين والمبدعين*. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

القريطي، عبد المطلب(2005). *الموهوبون والمتفوّقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

سليمان، عبد الواحد يوسف إبراهيم(2012). *الموهوبون والمتفوّقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، خصائصهم ، اكتشافهم، رعايتهم، ومشكلاتهم*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

صبحي، تيسير(2002). عرض ومراجعة لكتاب دليل المعلم والأسرة في رعاية الموهوبين من تأليف لويس يوركر. *مجلة العلوم التربوية*. العدد الأول. 12-25.

الطحّان، محمد خالد(1982). *تربية المتفوّقين في البلاد العربية*. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

مصيري، إيمان بنت عبد الله(2007). *درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام*. ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة أم القرى.

لطرش، حليمة(2009). أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية*. العدد 23. 131-137.

الهويدي، زيد وجمل، محمد جهاد(2006). *أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوّقين وتنمية التفكير والإبداع*. (ط2). العين: دار الكتاب الجامعي.

المراجع الأجنبية:

Davis, G & Rimm, S.(2004). *Education of The gift Talented*. (3rded). Englewood Gliffs. NJ: Prentice Hall.

Denton, C & Postwaithe, K.(1985). *Able children identifying them in classroom*. Philadelphia. PA: infer-nelson.

J. Renzulli.(1998). *The Three-Ring Conception of Giftedness*. University of Connecticut.

Radford, John.(1990). *Child Prodigies and Exceptional Early Achievers*. Harvester. Wheat-Sheaf. New York.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

الأسود، الزهرة ولزعر، خيرة (2019). اقتراح بطاقة مدرسية للكشف عن الطلبة الموهوبين. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 5(2)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 101-115.